

Distr.: General
27 February 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

البنود ١١٦ و ١١٧ و ١٢٣ و ١٣٢ من جدول الأعمال
استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة
الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧
إدارة الموارد البشرية
الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات
الأمم المتحدة لحفظ السلام

الاستثمار في الأمم المتحدة: لتصبح منظمة أقوى على الصعيد العالمي:
تقرير مؤقت

تقرير الأمين العام

الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

موجز

يعرض الأمين العام في هذا التقرير إطاراً إدارياً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأمانة العامة للأمم المتحدة سيكفل التوازن الصحيح بين المهام المركزية والمهام التي تستلزم تفويض السلطات لإنجازها بشكل فعال. ويستتبع الإطار الجديد إنشاء مكتب لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يترأسه كبير موظفي تكنولوجيا المعلومات. ويستجيب هذا التقرير للطلب الذي تقدمت به الجمعية العامة في الفقرة ٣ من الجزء ثانياً من قرارها ٢٨٣/٦٠ المؤرخ ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦.



وكانت الجمعية العامة قد وافقت من قبل على استحداث وظيفة كبير موظفي تكنولوجيا المعلومات في مكتب الأمين العام. بيد أن الأمين العام إقراراً منه بأهمية تكنولوجيا المعلومات في إدارة المنظمة بكفاءة بوجه عام وضرورة تزويد كبير موظفي تكنولوجيا المعلومات بالموارد الكافية، يوصي بأن يكون مقر مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة الشؤون الإدارية. واعترافاً بالدور الأساسي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التوجه الاستراتيجي للمنظمة، سيكون لكبير موظفي تكنولوجيا المعلومات أيضاً دور على أعلى مستويات تقرير السياسات بصفته عضواً دائماً في لجنة الإدارة.

المحتويات

الفقرات	الصفحة	
٢-١	٣	أولا - مقدمة
٥-٣	٣	ثانيا - معلومات أساسية
١٢-٦	٤	ثالثا - منظمة واحدة واستراتيجية واحدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
١٨-١٣	٧	رابعا - توزيع المهام
١٩	٩	خامسا - خلاصة

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة في الفقرة ٣ من الجزء ثانيا من قرارها ٢٨٣/٦٠ المؤرخ ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦ إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا مفصلا عن هيكل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتوخى واحتياجاته من الموظفين، وكذلك حدود مسؤوليات الهيكل المقترح ومهامه الوظيفية وعلاقته مع وحدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأخرى في الأمانة العامة، وفي المكاتب البعيدة عن المقر وفي اللجان الإقليمية وعمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة والمكاتب الميدانية الأخرى. وعقب استعراض شامل لهذا النهج وكذلك التحليل المستمر للاحتياجات التنظيمية، يقترح الأمين العام في هذا التقرير مسار عمل لإنشاء مكتب لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٢ - وفي الفقرة ٥ من الجزء ثانيا من القرار ذاته، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم التقرير الشامل عن تحسين أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على صعيد الأمانة العامة المشار إليه في الفقرتين ١٧ و ١٨ من تقريره عن الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (A/60/846/Add.1). وقد شرعت الأمانة العامة في إجراء استعراض متعمق والتخطيط لدراسة في هذا الشأن وأحرزت بعض التقدم في وضع خطة شاملة للتنفيذ من أجل استبدال نظام المعلومات الإدارية المتكامل وعدة أنظمة تكميلية ومُساعدة، وتوقع أن تقدم تقريرها إلى الجمعية العامة خلال الجزء الثاني من دورتها الحادية والستين المستأنفة.

ثانيا - معلومات أساسية

٣ - أُحرز قدر هام من التقدم باتجاه استحداث عمليات فعالة وتتسم بالكفاءة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مكاتب الأمم المتحدة منذ بدء تنفيذ استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عام ٢٠٠٢ (انظر A/57/620). واليوم تطبق جميع مكاتب الأمانة العامة معايير موحدة وقد بلغت مستويات متماثلة من حيث الابتكرات التكنولوجية. إلا أن المنظمة لا تزال عاجزة عن تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل تام بحيث يتسنى لجميع البرامج والأنشطة أن تستفيد على قدم المساواة من الإمكانيات التي تتيحها. وقد ساهم عدم وجود إدارة مركزية واستراتيجية للاستثمارات والمبادرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بقدر كبير في حدوث الحالة الراهنة من الثغرات وأوجه الخلل المذكورة في الوثيقة A/60/846/Add.1.

٤ - وقد أدى التطور المتباين لأنظمة تكنولوجيا المعلومات والاستثمارات فيها في جميع أقسام المنظمة المتركزة إلى حد كبير على احتياجات الإدارات، دون اتباع استراتيجية موحدة

على صعيد المنظمة، إلى حدوث بعض المضاعف. وعلى وجه الخصوص، أدى تشغيل مكاتب كبيرين ومستقلين معنيين بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات التابعة لإدارة الشؤون الإدارية، ودائرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام) إلى إهدار الفرص المتاحة لتحقيق أوجه التآزر ووفورات الحجم.

٥ - وتقر المقترحات المقدمة في إطار عملية الإصلاح، والتي تتضمن إنشاء مكتب لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يكون على رأسه أمين عام مساعد، بالأهمية الاستراتيجية لهذا الموضوع بالنسبة للدول الأعضاء والأطراف المعنية الداخلية. وستُحوّل هذه الوظيفة لحاملها دون شك السلطة الكافية لقيادة أنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل شامل في الأمانة العامة للأمم المتحدة وفي سائر الإدارات ومراكز العمل.

ثالثاً - منظمة واحدة واستراتيجية واحدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

٦ - يعرض هذا التقرير خطة الأمين العام الرامية إلى البت في المقترحات التي اعتمدها الجمعية العامة من خلال رسم الإطار الإداري والتنفيذي للهيكل التنظيمي الجديد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي اقترح في شكل مكتب لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يكون مقره في إدارة الشؤون الإدارية. وقد استُرشد حين تحديد اختصاصات وهيكل المكتب الجديد المقترح في هذه الوثيقة بالمبادئ التالية:

- (أ) التخطيط الاستراتيجي لجميع أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستثمارات فيها والمبادرات المساعدة للعمليات الإدارية في جميع المكاتب؛
- (ب) تكليف جهة مركزية بوضع سياسات ومعايير فعالة تنظم جميع أوجه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- (ج) التماس الحلول على صعيد المنظمة دون المساس باحتياجات الزبائن الخاصة؛
- (د) الإقرار بالمقتضيات التي تعمل في ظلها المكاتب الميدانية حين تنفيذ برامجها؛
- (هـ) تعزيز إدارة المعلومات كمجال متخصص في جميع أقسام المنظمة وكوسيلة لاستخلاص قيمة دنيا من الاستثمارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- (و) تسخير الكفاءات المتوفرة في المكاتب الموجودة خارج المقر والمكاتب الميدانية لما فيه مصلحة المنظمة برمتها؛

(ز) تسخير حضور الأمم المتحدة على الصعيد العالمي لتنفيذ واعتماد الحلول التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيثما يكون ذلك أكثر فعالية من حيث التكلفة.

مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

٧ - تتضمن الوثيقة A/60/846/Add.1 المهام والمسؤوليات المنوطة برئيس المكتب الجديد، كبير موظفي تكنولوجيا المعلومات. وترد قائمة بهذه المهام أدناه لتيسير الرجوع إليها:

(أ) وضع خطط تكنولوجيا المعلومات للأمم المتحدة على الصعيد العالمي وإدارتها ورصدها وتنفيذها، على النحو الذي توافق عليه لجنة الإدارة؛

(ب) تزويد الأمانة العامة برؤية استراتيجية بشأن إدارة المعلومات، بما فيها المكاتب الموجودة خارج المقر وجميع البعثات الميدانية؛

(ج) إصدار السياسات والمعايير المتعلقة بمسائل تكنولوجيا المعلومات؛

(د) قيادة لجنة التوجيه للتكنولوجيا والمعلومات؛

(هـ) تنسيق عمليات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عن طريق التفويض الملائم، في جميع مكاتب الأمانة العامة والإشراف على هذه العمليات؛

(و) إسداء المشورة للجنة الإدارة بشأن مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بصفته عضواً في اللجنة.

٨ - وبعد النظر في التقرير المذكور أعلاه، وافقت الجمعية العامة على استحداث وظيفة كبير موظفي تكنولوجيا المعلومات في مكتب الأمين العام، إقراراً منها بالأهمية الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد نظر الأمين العام في عدة هياكل تنظيمية ممكنة للمكتب الجديد آخذاً في الاعتبار أموراً من بينها الاعتبارات الأساسية التالية:

(أ) نطاق مهام كبير موظفي تكنولوجيا المعلومات: الإدارية والاستراتيجية والتقنية والتنفيذية؛

(ب) الطابع الشامل لاختصاصات كبير موظفي تكنولوجيا المعلومات؛

(ج) العمليات الحالية والمقبلة التي يكون القائمون عليها مسؤولين بصفة مباشرة أمام مكتب الأمين العام.

٩ - ونظر الأمين العام في إمكانية إنشاء المكتب الجديد من عنصرين: عنصر استراتيجي (مسؤول مباشرة لمكتب الأمين العام) والآخر تنفيذي (يتبع لإدارة الشؤون الإدارية).

وحُصّ الأمين العام إلى أن الفصل بين هاتين الوظيفتين لن يسمح بتحديد خطوط واضحة للمساءلة وربما قد يقوّض فعاليتيهما بشكل عام.

١٠ - ويقترح الأمين العام في هذا التقرير أنه ينبغي، لتحقيق جميع الأهداف التي تتوخاها الجمعية العامة من هذه الوظيفة، وضع الموارد الكافية تحت تصرف كبير موظفي تكنولوجيا المعلومات وتحت سلطته. وبناء عليه، ينبغي أن يدير كبير موظفي تكنولوجيا المعلومات مكتبا مستقلا (هو مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) يوجد مقره في إدارة الشؤون الإدارية. وإقراراً بالأهمية الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ولوضع التوجيهات والسياسات على أعلى المستويات، سيكون كبير موظفي تكنولوجيا المعلومات عضواً في لجنة الإدارة التي يرأسها نائب الأمين العام.

١١ - وتستند التوصية الرامية إلى إنشاء مكتب جديد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة الشؤون الإدارية إلى التعليل التالي:

(أ) إدارة الشؤون الإدارية مكلفة بوضع السياسات والقواعد والمعايير التي تسري على جميع مكاتب الأمانة العامة؛

(ب) تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداة قوية تتيح خدمات شاملة أساسية لكفاءة المنظمة وأدائها عموماً ولا بد منها لتحقيق الإصلاح الإداري؛

(ج) يلقي إطار المساءلة المستحدث للقيام بمهمة بدء تشغيل جميع أنظمة المؤسسات الجديدة بالمسؤولية في نهاية المطاف على عاتق وكيل الأمين العام للشؤون الإدارية.

١٢ - ويُقترح نقل الموارد المخصصة حالياً في إطار عنصر شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات من الباب ٢٨ دال، مكتب خدمات الدعم المركزي، من الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (A/60/6 (Sect.28B))، إلى مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديد، الذي سيرأسه كبير موظفي تكنولوجيا المعلومات برتبة أمين عام مساعد، كجزء من إدارة الشؤون الإدارية، على نفس المستوى من حيث المسؤولية مثل مكتب تخطيط البرامج والميزانية والحسابات، ومكتب إدارة الموارد البشرية، ومكتب خدمات المؤتمرات والدعم.

رابعاً - توزيع المهام

١٣ - كما هو الحال في معظم المنظمات الكبيرة والمعقدة والمتفرقة جغرافياً والمتعددة الاختصاصات، تتوقف فعالية هيكل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتوخى إلى حد كبير على إقامة التوازن الصحيح بين المهام المركزية وتلك التي تقتضي قدراً كافياً من تفويض السلطة لكي تُؤدى بفعالية. وقد يعيق الإفراط في المركزية قدرة العمليات الميدانية على تقديم خدمات فعالة تستجيب للحاجة بينما تنحو اللامركزية المفرطة نحو إيجاد الازدواجية وإهدار الموارد وفقدان الانسجام الاستراتيجي والمساءلة، إلى جانب إيجاد مستويات غير متكافئة من حيث الابتكارات التكنولوجية.

١٤ - ويقترح الأمين العام توزيع المهام والمسؤوليات التي تروم ضمان الانسجام والتكامل والمساءلة على المسائل الاستراتيجية ومسائل السياسات العامة ووضع المعايير وفي الوقت ذاته توفير مستويات كافية من السلطة المفوضّة للميدان لتيسير العمل الفعال وفي الوقت المحدد. ويتطرق الإطار الإداري المقترح أيضاً إلى العلاقة بين الوحدات الأخرى المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأمانة العامة للأمم المتحدة بالمقر والمكاتب الواقعة خارج المقر وبين مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديد.

١٥ - وسيتولى هذا المكتب مسؤولية المهام التالية ويقوم بتنفيذها:

- (أ) تحديد رؤية استراتيجية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على صعيد المنظمة تماشى مع مهام البرمجة المنوطة به؛
- (ب) تحديد التوجه التكنولوجي؛
- (ج) وضع المعايير وضمان الامتثال العام لها؛
- (د) الاضطلاع بدور قيادي استراتيجي في مجالي اختيار أنظمة المؤسسات والتخطيط لها؛
- (هـ) الإشراف على أهم المبادرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومنها في جملة أمور استبدال نظام المعلومات الإدارية المتكامل ونظام Galaxy وغيرهما من الأنظمة الإدارية المساعدة؛
- (و) إتاحة إطار وضع السياسات اللازم للإشراف على الاستثمارات الشاملة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمنظمة وتنسيقها بما يكفل تحقيق وفورات في الحجم واجتناب الازدواجية في الإنفاق؛

- (ز) تقييم المخاطر وإدارتها؛
 (ح) رصد الأداء وتقييمه؛
 (ط) رصد فعالية الإطار الإداري العام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بصورة مستمرة.

١٦ - وستُفوض إلى الوحدات المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكاتب الواقعة خارج المقر والمكاتب الميدانية لعمليات حفظ السلام، التي تُدار شؤونها عن طريق إدارة عمليات حفظ السلام، سلطات للقيام بالمهام التالية:

- (أ) تقييم اتجاهات الأعمال والحلول التكنولوجية المساعدة اللازمة؛
 (ب) تحديد الاحتياجات من الهياكل الأساسية المحلية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
 (ج) إدارة الهياكل الأساسية المحلية التكنولوجية والعمليات اليومية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
 (د) تحديد مستويات الخدمة المحلية والاتفاقات التعاقدية وإدارتها؛
 (هـ) وضع الميزانيات المحلية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارتها؛
 (و) تنسيق أنشطة التدريب للمستعملين المحليين وتوفيرها؛
 (ز) وضع خطط محلية لاستعادة البيانات بعد الأعطال الكبرى واستمرارية العمل وتنفيذها؛

(ح) تنظيم وسائل تخزين البيانات المحلية وأمنها وسبل إتاحتها.

١٧ - وستُفوض إلى إدارة عمليات حفظ السلام سلطات للقيام بالمهام التالية:

- (أ) ضمان امتداد الرؤية التنظيمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما حددها كبير موظفي تكنولوجيا المعلومات، لتشمل العمليات الميدانية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
 (ب) استحداث وإصدار سياسات ومعايير وإجراءات ومبادئ توجيهية مخصصة للعمل الميداني في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتماشى مع سياسات الأمم المتحدة في هذا المجال وتكون متطابقة مع أفضل الممارسات المهنية والمعايير الدولية؛

- (ج) رصد نفقات البعثات الميدانية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعمل على أن تكون متماشية مع استراتيجية الاستثمار الشاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما وضعها مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك لضمان تحقيق وفورات في الحجم وتقليل حالات الازدواجية؛
- (د) تخطيط مختلف العمليات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البعثات الميدانية وتنسيقها وتوجيهها، حسبما تقتضيه الضرورة؛
- (هـ) تقييم الاحتياجات العملية والحلول التكنولوجية المساعدة اللازمة للعمل الميداني؛
- (و) إدارة سبل الاتصال بالشبكة الواسعة لفائدة المكاتب الميدانية.

١٨ - وضمن الإطار الإداري المقترح، ستكون جميع المبادرات المتعلقة بتطوير البرمجيات التطبيقية، سواء كانت أنظمة مصممة وفق مواصفات محددة أو نتيجة عمليات اقتناء مجموعات برمجيات، بغض النظر عن مصدر تمويلها، خاضعة لاستعراض مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومرهونة بموافقتهم. والغرض من عملية الاستعراض هذه ضمان التطابق والانسجام الاستراتيجيين الصحيحين وكذلك تقييم قيمتها المضافة المتوقعة والعائد من الاستثمار فيها.

خامسا - خلاصة

١٩ - يعتقد الأمين العام اعتقاداً جازماً بأن إطار الإدارة والتدبير لهيكل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المقترح في التقرير الحالي يمكن أن يساعد المنظمة على تسخير إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كإحدى وسائل الإصلاح الأساسية ويطلب إلى الجمعية العامة أن تقرّه.